

إتجاهات الرأي العام العراقي إزاء قرارات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية لمكافحة جائحة فايروس كورونا المستجد (دراسة مسحية لمحافظة بابل)

* جامعة الكوفة / كلية العلوم السياسية
saifh.wahab@uokufa.edu.iq

** جامعة الموصل / كلية العلوم
السياسية

م.م. عفرأء رياض محمد**
باحثة من العراق

م.م. سيف حيدر الحسيني*
باحث من العراق

الملخص:

أن اللجنة الوطنية العليا للصحة والسلامة الوطنية لمواجهة جائحة كورونا المستجد في العراق قد نجحت الى حد ما في تكوين رأي عام متضامن مع قراراتها ومواقفها التي اتبعتها لمواجهة جائحة كورونا المستجد، وذلك عبر توظيف جميع الوسائل المتاحة لديها المادية والمعنوية، وهذا العمل يأتي انسجاماً مع توجهات وقرارات لجنة منظمة الصحة العالمية، اذ تمكنت من خلق بيئة مجتمعية تستجيب لمقرراتها وذلك عبر تكرار رسائل عديدة أسهمت في رسم صورة ذهنية عند المواطنين العراقيين بأهمية الاستجابة لجميع القرارات، والتي أهمها الالتزام بحظر التجوال بوصفه الحل المهم لمواجهة الفايروس المستجد عبر ما يعرف بالحجر الصحي المنزلي، بالاضافة الى خلق ثقافة العمل المشترك بين الاجهزة الادارية المسؤولة عن تطبيق القرارات وبين المواطنين وبالتالي هذا إنعكس على إيجاد رأي عام متفق نوعاً ما مع توجيهات اللجنة.

Iraqi Public Opinion Trends Towards The Decisions of The High Committee for Health and National Safety To Combat New Corona Virus (Survey Study for Babylon Province)

Saif Haider Al-Hussaini
Researcher from Iraq
Al-Kufa University
College of Political Sciences

Afraa Riadh Muhammad
Researcher from Iraq
Al-Mousul University
College of Political Sciences

Abstract:

The High Committee for Health and National Safety To combat New Corona

Virus in Iraq has succeeded to some extent in forming a public opinion in solidarity with its decisions and positions that it followed to confront the pandemic of the new Corona, by employing all available means that it has, material and moral, and this work comes in line with the trends and decisions of The World Health Committee, It has been able to create a community environment that responds to its decisions by repeating many messages that contributed to drawing a mental image among Iraqi citizens for the importance of responding to all decisions, the most important is the commitment to curfew as important solution to confront the emerging virus through what is known as domestic quarantine, in addition to creating a culture of Joint work between The administrative bodies responsible for implementing the decisions, and the citizens, and so this reflected in the creation of a public opinion, which is somewhat consistent with the directives of the committee.

المقدمة:

ان أزمة فايروس كورونا المستجد في العالم وفي العراق بالخصوص، جعلت من لجنة الصحة والسلامة اداة محركة للرأي العام العراقي وذلك بوصفها الجهة المطالبة بقيادة الجهود الوطنية العراقية لمكافحة وباء كوفيد19-المستجد، اذ تمكنت هذه الجهة من لفت انظار المواطنين العراقيين الى دورها في ايجاد بيئة مجتمعية مستجيبة نسبياً الى قراراتها وتوصياتها، وبالتالي أسهم ذلك في تشكيل رأي عام يثق نسبياً بمخرجات هذه اللجنة في مواجهة فايروس كورونا المستجد، لذا فقد جاء هذا البحث ليبرز اتجاهات المواطنين العراقيين إزاء مواقف هذه اللجنة عبر اطلاق استبيان الكتروني استهدف جمهور محافظة بابل لمعرفة مواقفهم واتجاهاتهم، من خلال صياغة عدة أسئلة تضمنتها استمارة الاستبيان بواقع ثمانية أسئلة وزعت على (400) عينة من مواطني محافظة بابل بصورة قصدية واخرى عشوائية، وبعد التدقيق والفرز تم الحصول على (357) استمارة وهي عينة الدراسة الحالية.

اهمية البحث:

انه يدرس علميا الاليات التي اتبعتها اللجنة العليا للصحة والسلامة لمواجهة جائحة كورونا المستجد في هذا الظرف الطارئ، وبيان مدى تأثيرها في اتجاهات الرأي العام وبالخصوص في بابل.

هدف البحث:

معرفة دور اللجان الحكومية في ادارة الازمات، لا سيما اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية لمواجهة جائحة كورونا المستجد، ودورها في تشكيل اتجاهات

المواطنين العراقيين إزاء هذه الازمة وما مدى إهتمام وإستجابة المبحوثين لقراراتها.

اشكالية البحث:

هي اشكالية اساسية تتمثل في السؤال التالي هل نجحت اللجنة العليا للصحة الوطنية لمواجهة جائحة كورونا في تشكيل اتجاهات الرأي العام بما يخدم اهدافها؟

فرضية البحث:

ان اللجنة قد نجحت نوعا ما بتشكيل رأي عام قد يثق بقراراتها ومواقفها عبر توظيف كل الوسائل الممكنة لا سيما وسائل الاتصال والاعلام من اجل توعية المواطنين، فضلا عن الاجراءات الميدانية كحظر التجوال.

منهجية البحث:

اقتضت اجراءات البحث اتباع المنهج المسحي بشقيه: الوصفي للوصول الى نتائج علمية بشكل علمي ومنتظم والمعالجة الاحصائية للبيانات.

حدود البحث:

- 1 - مواقف وقرارات اللجنة العليا للصحة الوطنية لمواجهة جائحة كورونا.
- 2 - المجال المكاني: محافظة بابل عبر اطلاق استمارة الكترونية للاستبانة تتكون 400 عينة وتم استبعاد 25 استمارة كونها غير كاملة ووجود بعض الاخطاء.
- 3 - المجال البشري: سكان محافظة بابل واقضيتها ونواحيها.
- 4 - المجال الزمني: 26/3/2020 الى 25/4/2020

المحور الأول - الاتجاهات: المفهوم والمكونات:

اولاً - مفهوم الاتجاه:

يمكن ان يعرف بأنه تنظيم معارف ذات ارتباط موجب او سالب تعمل على استثارة دوافع الفرد نحو موضوع معين.

كذلك يعرف بأنه نزعة وجدانية يبديها الفرد نحو قضية او ظاهرة او مادة بالقبول او الرفض نتيجة مروره بعدد من الخبرات والمواقف.⁽¹⁾

وممكن ان يعرف بأنه «حالة استعداد عقلية ونفسية وعصبية لدى الشخص من خلال الخبرة العملية والتجربة وتؤثر هذه الحالة تأثيرا ملحوظا على استجاباته ازاء جميع الاشياء والمواقف بهذه الحالة».⁽²⁾

(1) ساريا عادل، تكنولوجيا التعليم وتنمية الابتكار، عمان، دار وائل، 2007، ص262.

(2) عبد الرحمن عيسوي، الاحصاء السيكولوجي التطبيقي، بيروت، دار النهضة، ص352.

وكذلك يمكن تعريفه بأنه حالة او وضع نفسي عند الفرد يحمل طابعا ايجابيا او سلبيا تجاه شيء او موقف او فكرة او ما شابه مع استعداد للاستجابة بطريقة محددة مسبقا.

فيما يعرف ايضا بأنه «تكوين او متغير كامن يقع فيما بين المثير والاستجابة وهو عبارة عن استعداد نفسي او تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة او السالبة نحو اشخاص او اشياء او موضوعات او مواقف او رموز في البيئة التي تستثير الاستجابة»⁽³⁾.

(3) حامد عبد السلام زهران، علم النفس، القاهرة، دار الكتب، ط4، ص144.

على انه حالة مفترضة من الاستعدادات للاستجابة بطريقة تقييمية تؤيد او تعارض موقفا معينا.⁽⁴⁾

(4) يوسف حسن محمود، اتجاهات الشباب الجامعي ازاء برنامج ستوديو الجامعة، جامعة تكريت، مجلة اداب الفراهيدي، العدد 39، 2019، ص314.

ثانياً - مكونات الاتجاهات:

أن تكوين الاتجاهات ديناميكية وهي محصلة عمليات تفاعل معقدة بين الفرد وبيئته، ويعتقد الفلاسفة ان البشر يتخذ المواقف على وفق الظروف المحيطة بثلاث أشكال هي (المعرفة- الشعور او الإحساس- والفعل والعمل). ويمكن تحديد ثلاثة مكونات للاتجاه ويتم التعامل معها على أنها مكملة لبعضها:

1 - المكون المعرفي:

ويدل على الجوانب المعرفية التي تنطوي على وجهة النظر ذات العلاقة بمواقفه من الموضوع، ويتضمن هذا الموضوع المكون المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد عن هذا الموضوع، وفي هذا المدرك يدرك الفرد مثيرات البيئة ويتصل بها ويتعرف عليها، ويتكون الاتجاه لدى الفرد اذا استطاع ان يحصل على المعرفة والمعلومات عن الموضوع الاتجاه (المدركات- المعتقدات - التوقعات) فالفرد لا يستطيع ان يتخذ موقفا معينا سواء بالإيجاب او بالسلب نحو موضوع لا يعلم عنه شيئا⁽⁵⁾.

(5) رشا عبد الهادي صالح، اتجاهات طلبة المرحلة الامدادية نحو البرامج التعليمية الفضائية، جامعة بابل، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد 36، 2017، ص346.

2 - المكون الوجداني:

يشير الى أسلوب عام يوتر في استجابة قبول موضوع الاتجاه او رفضه. فبعد ان يلم الفرد بمجموعة المعلومات والمعارف عن الاتجاه تظهر لديه بعض الأحاسيس والمشاعر التي تتجلى في مدى تأييد الفرد او عدم تأييده لموقف معين. وتتوقف هذه المشاعر من حيث حدتها على درجة المعلومات وكميتها التي يكونها الفرد، ويعد هذا المكون من اهم المكونات الثلاثة المكونة للاتجاه.⁽⁶⁾

(6) المصدر نفسه.

3 - المكون السلوكي:

يشير الى نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط في ظروف معينة كما يشير الى مدى التفاعل بين المكون المعرفي والوجداني بحيث يصبح أكثر ميلاً الى ان يسلك سلوكاً محدداً تجاه موضوع الاتجاه، وبحيث يعبر سلوك الفرد وتصرفه عن مجموعة المعتقدات التي تكونت لديه، حيث يأتي سلوك الفرد ونزوعه تعبير عن رصد معرفته بشي ما والعاطفة المصاحبة لهذه المعرفة. ولذلك فان الاتجاهات تعمل كمصوبات لسلوك الفرد اذ تدفع الفرد الى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه.⁽⁷⁾

(7) نزار الطالب وكامل طه، علم النفس الرياضي، جامعة الموصل، ط2، 2000، ص141.

ثالثاً - خصائص الاتجاه⁽⁸⁾:

- 1 - يمكن قياس الاتجاهات والتنبؤ بها.
- 2 - تكون قابلة للتقويم او التغيير.
- 3 - تمثل الاتجاهات علاقة الشخص بموضوع معين.
- 4 - تكون قوية او ضعيفة نحو موضوع معين.
- 5 - تكون قابلة للملاحظة بصورة مباشرة او غير مباشرة.
- 6 - تكون الاتجاهات اما سلبية او ايجابية.
- 7 - تكون ثلاثية الابعاد معرفية او وجدانية او سلوكية.
- 8 - تتأثر بعامل الخبرة.
- 9 - تكون اكثر ديمومة من الدافع الذي ينتهي عندما يتم اشباعه.

(8) صالح حسن الداهري ومجيد وهيب الكبيسي، علم النفس العام، عمان، دار الكندي، 2000، ص123.

رابعاً - محددات الاتجاه⁽⁹⁾:

- 1 - العالم الخارجي: الذي نتعرف عليه من خلال احساسينا وبعد مصدرنا مهما من مصادر معلوماتنا.
- 2 - العالم الاجتماعي للأفراد الآخرين: والذي نتعرف عليه بالارتباط والاتصال معهم من خلال توافق الميول المشتركة التي تسهل عليهم الاتصال.
- 3 - العالم الداخلي: الذي نتعرف به بالتفكير والعمل الذي يعبر عن شخصيتنا ويحدد توجهاتنا نحو الأشياء المحيطة بنا.

(9) صادق عبيس الشافعي وآخرون، اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء نحو استخدام الشبكة العنكبوتية، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد 16، 2014، ص133.

المحور الثاني - الرأي العام: المفهوم والعوامل المؤثرة في التكوين:

أولاً - مفهوم الرأي العام:

الرأي العام إصطلاح يتردد على اللسنة في حياتنا واحاديثنا الخاصة والعامة، لكن

لا يوجد له تعريف يتفق عليه الباحثون والمختصون. ومن الملائم ان نذكر بعض تعاريف الرأي العام ومنها:

بحسب (جيمس برايس) بأنه مدلول يستخدم للتعبير عن الآراء التي يؤمن بها الافراد ازاء الامور التي تمس مصالحهم العامة والخاصة.

اما (مينار) فيعرفه بأنه: مجموعة الميول التي يكونها قطاع كبير من الناس في مسألة هامة وفي فترة معينة تحت تأثير الدعاية.⁽¹⁰⁾

اما الدكتور مازن الرمضاني فيعرفه بانه: «الرأي السائد خلال فترة زمنية محددة وفي منطقة معينة عن ايجابيات بعض المشاكل السياسية الاجتماعية- والاقتصادية او سلبياتها ومن هنا فإنه يتمتع بخاصية اساسية هي الدينامية».⁽¹¹⁾

(10) صالح الطائي: السياسة الخارجية دراسة في السلوك الخارجي، ط1، مطبعة الكتاب، بغداد، العراق، 2014، ص147-148.

(11) مازن الرمضاني: السياسة الخارجية: دراسة نظرية، دار الحكمة، بغداد، 1991، ص225.

ثانياً - العناصر الفعالة في تشكل الرأي العمومي:

1 - تأثير العادات على تكوين الرأي العام:

تمتاز الشعوب، وخاصة ذات التاريخ العريق، التي تنتمي الى موروث ثقافي اجتماعي بما فيها العادات والأعراف، بأحترامها لتلك العادات والتقاليد وتعلقها بها، وغالباً ما تكون تلك العادات صعبة على التغيير او تقبل البديل.

2 - دور الدين في تكوين الرأي العام:

ان الدور المؤثر والفاعل للدين ليس جديداً، بل تعود جذوره الى الزمن القديم، حيث كان الانحراف عن الأنظمة الأصولية يجعل الائم على علم دقيق بما ينتظره من عقاب، اما اليوم فأن نفوذ الدين يعد مباشراً وغير مباشر احياناً، فالدين يعد في بعض الأوقات المصدر الاول للسلوك والآراء والمثل والمنطق الذي يشكل به الافراد حياتهم.

3 - اثر الاوضاع السياسية-الاقتصادية في تكوين الرأي العام:

تؤدي الظروف السياسية السائدة داخل الدولة دوراً فاعلاً في تكوين الرأي العام فيها، فإذا كان النظام السائد استبدادياً يبدو من الصعب ان نتبين اتجاهات هذا الرأي بصورة واضحة او علنية، ويكون الرأي العام مكبوتاً ومحبطاً.

«ان الاداء الاقتصادي والمالي السيئ، والصيغة السيئة للاقتصاد والثروة - خاصة سوء توزيع الثروة- يؤديان الى تفتيت الجماعة وتفتيت موقفها واتجاهاتها، وتهيئة اسباب التناحر والصراعات بين

**تؤدي الظروف السياسية
السائدة داخل الدولة دوراً
فاعلاً في تكوين الرأي
العام**

فتاتها وطبقاتها، وظهور حالة التصارع ما يؤثر على تكوين رأي عام فاعل ومؤثر ازاء المسائل الوطنية او الهامة من حياة الامة»⁽¹²⁾.

(12) محمد ابراهيم عبد الله ومهدي ملا محمد، الدعاية السياسية واثرها في تشكيل الرأي العام، جامعة بابل، مجلة جامعة بابل، العدد 20، 2012، ص7.

4 - تأثير التجارب والاحداث الهامة على تكوين الرأي العام:

تعتبر الاحداث المهمة (الحروب) الثورات، الكوارث الطبيعية، الازمات الاقتصادية، تجاريا اجتماعية محرضة تدخل الجماعة كوحدة عضوية متجاوزة فيها الخصومات الذاتية وردود الفعل الفردية. ويلعب التلاحم بين عناصر الجماعة في مثل هذا الوضع دورا اساسيا في بلورة روح الجماعة ازاء ما يصادف الشعوب والامم من احداث، ذلك ان المشكلات المتصلة بهذه المجالات او الاحداث تثير اهتمامات العامة والخاصة، بحيث ينشأ بينها اتجاهات فكرية تمثل رد فعل ازاء هذه الاحداث لاتخاذ موقف معين اتجاهها.

5 - دور وسائل الاعلام والدعاية:

ان وسائل الاعلام بشتى اشكالها المقروءة والمسموعة والمدونة، لا سيما ان اهمها هي وسائل الاعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي)، تمد الجماهير عادة بالمعلومة سواء كانت دقيقة او غير دقيقة، وهذا ما يساعد على تكوين رأي عام ازاء امور معينة. ويذهب البعض الى انه لكي تمارس وسائل الاعلام دورها المؤثر ينبغي ان يحكمها سلم القيم في الجماعة وان لا تنجح الى تشويه الحقائق تعصبا لرأي معين واهدارا لحجج الرأي المقابل⁽¹³⁾.

(13) محمود عاطف البنا، النظم السياسية المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي، 1980، ص37.

المحور الثالث - قرارات اللجنة العليا للصحة والسلامة العامة

لمكافحة جائحة فايروس كورونا المستجد:

ان واجب مكافحة فايروس كورونا المستجد أناطته الحكومة بـ «خلية الأزمة» برئاسة وزير الصحة الدكتور جعفر صادق علاوي، وعملت الخلية طيلة مدة عملها، لكن رئيس الحكومة السيد عادل عبد المهدي ترأس مجلس الوزراء في جلسته الاعتيادية الثانية عشر المنعقدة في 2020/3/26، والتي قررت تعديل قرار مجلس الوزراء رقم (64) 2020، وتشكيل «اللجنة العليا للصحة والسلامة العامة لمكافحة جائحة فايروس كورونا المستجد»، وعدها الجهة العليا المكلفة بمكافحة انتشار فايروس كورونا المستجد في العراق برئاسة رئيس الوزراء وعضوية عدد من الوزراء والأمين العام لمجلس الوزراء ومحافظ البنك المركزي العراقي ومستشار الأمن الوطني وعدد اخر من المسؤولين.

وخول مجلس الوزراء اللجنة صلاحية وضع السياسات والخطط العامة والرقابة على تنفيذها، والتنسيق مع السلطات التشريعية والقضائية والأطراف الدولية ذات الصلة بمكافحة انتشار وباء فيروس كورونا المستجد، كما خول مجلس الوزراء خلية الأزمة صلاحية الاشراف على الإجراءات الاحترازية وتقديم الخدمات الصحية للمواطنين على ان ترفع الخلية توصياتها إلى رئيس مجلس الوزراء لإقرارها.

وكانت اللجنة العليا قد اصدرت في اجتماعها الأول عدة قرارات اهمها: (14)

(14) الموقع الرسمي للامانة العامة
لمجلس الوزراء. <http://www.cabinet.iq>

اولا/ استثناء المواد الغذائية والزراعية والطبية المسموح بإستيرادها من اجازة الاستيراد وفق شروط وضوابط وتعليمات اصولية.

ثانيا/ منح المعامل الحكومية ومعامل القطاع الخاص المنتجة لمواد الكلور والمعقمات والكمادات والمحاليل الوريدية والاحتياجات الوقائية لمكافحة فيروس كورونا التسهيلات اللازمة لتشغيل وتسويق منتجاتها من الجهات المعنية وفقا للمواصفات الطبية والعلمية وتعليمات وزارة الصحة والبيئة، والموافقة على دخول مادة الكلور من المنافذ الحدودية.

ثالثا/ فتح مقر مسيطر لدى قيادة العمليات لغرض تسهيل نقل الموظفين التي تحتاجها كل وزارة او جهة غير مرتبطة بوزارة.

رابعا/ تكليف لجنة الأمر الديواني 55 بفتح نافذة تبرع خاصة للاجهزة والمستلزمات الوقائية التي يحتاجها الظرف الصحي من خبراء الصحة، والاعلان عن تلك الاحتياجات.

خامسا/ تكليف الامانة العامة لمجلس الوزراء وهيئة المستشارين بتحديد الاماكن التي تصلح للحجر الصحي وبالتعاون مع الوزارات والمحافظات.

سادسا/ استحداث مراكز للفحص الصحي في المطارات والمنافذ كافة وفق المواصفات المعتمدة لدى وزارة الصحة والبيئة والجهات المختصة عالميا، وتوفير اجهزة الفحص.

واصدرت اللجنة في جلستها الثانية العديد من القرارات أهمها: (15)

(15) الموقع الرسمي للامانة العامة
لمجلس الوزراء. <http://www.cabinet.iq>

1- توفير الخدمات الصحية والعلاجية والوقائية في مواجهة الوباء، واستثناء المستلزمات والأجهزة الطبية والعدد المختبرية من شروط الإجازة الاستيرادية.

- 2 - تأجيل استيفاء الرسوم الكمركية كافة للمواد المذكورة اذا كان المستورد وزارة الزراعة او دوائر صحة المحافظات واية جهة حكومية، وتخويل وزارة الصحة صلاحية اصدار الموافقات الإستيرادية استثناءً من الضوابط وموافقات وتسهيلات اخرى.
 - 3 - اعطاء وزير الصحة صلاحية اجراء المناقلة المالية من وحدات الصرف بموافقة وزير المالية استنادا للقانون، الى جانب صلاحية ابرام العقود للدوية والمستلزمات الطبية.
 - 4 - تحويل مبلغ خمسين مليون دولار لحساب الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية للشراء المباشر.
 - 5 - استثناء عقود تجهيز الادوية والمستلزمات والأجهزة الطبية والعدد التشخيصية والمختبرية من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية في الظرف الراهن.
 - 6 - تشكيل لجنة برئاسة المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء لإعداد دراسة حاجة السوق من المواد الغذائية والطبية والزراعية مع الاهتمام بالمنتوج الوطني.
 - 7 - تسهيل عبور الشاحنات ومركبات الحمل والبرادات الخاصة بالمواد الغذائية والزراعية والصحية والبيطرية بين المحافظات وداخل المدن وعودتها بعد تفريغ الحمولات.
 - 8 - متابعة ومراقبة الاسعار وضمان عدم ارتفاعها ومحاسبة المخالفين وفق القانون.
 - 9 - تسهيل مهمة تنقل الحاصدات الزراعية ونقل الاغنام والمواشي بين المحافظات.
 - 10 - الموافقة على طلب يتعلق بألية دفن حالات الوفاة بوباء كورونا وفق شروط وضوابط تنظيمية وصحية.
 - 11 - تشكيل لجنة برئاسة وزير التخطيط لمعالجة انعكاسات الازمة المالية والصحية على المواطنين، والنظر بتوفير مبالغ مالية للمواطنين المتضررين والعاملين بالقطاع الخاص والمتوقفة اجورهم وذوي الدخل المحدود.
- يذكر ان اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، وهي الجهة المسؤولة عن قيادة وتنظيم الجهود الوطنية العراقية لمكافحة وباء كوفيد-19، اعلنت عن إطلاق

**إطلاق منحة طوارئ
شهرية مؤقتة للمتضررين
من تداعيات حظر التجوال**

منحة طوارئ شهرية مؤقتة للمتضررين من تداعيات حظر التجوال، وان هذه المنحة متوافرة للمواطنين العراقيين المقيمين في العراق فقط، وايضا قررت اللجنة تقديم الدعم للجهود المبذولة من قبل الملاكات الصحية والمساهمين بحماية الشعب العراقي من فايروس كورونا والتوجيه بإعداد ورقة من الامانة العامة لمجلس الوزراء ليأخذ هذا القرار حيز التطبيق، والتشديد على حظر التجوال لحين زوال الخطر.

المحور الرابع - الدراسة الميدانية:

أولاً - المعلومات الديموغرافية:

1 - عينة البحث من ناحية الجنس (النوع الاجتماعي):

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
66	246	ذكر
34	129	انثى
100	375	المجموع

2 - عينة البحث من ناحية الحالة الاجتماعية:

النسبة المئوية %	التكرار	الحالة الاجتماعية
38	144	متزوج
62	231	أعزب
100	375	المجموع

3 - عينة البحث من ناحية العمر:

النسبة المئوية %	التكرار	العمر
51	192	من 18-25
34	127	من 26-35
15	56	من 36- فما فوق
100	375	المجموع

4 - عينة البحث من ناحية التحصيل الدراسي:

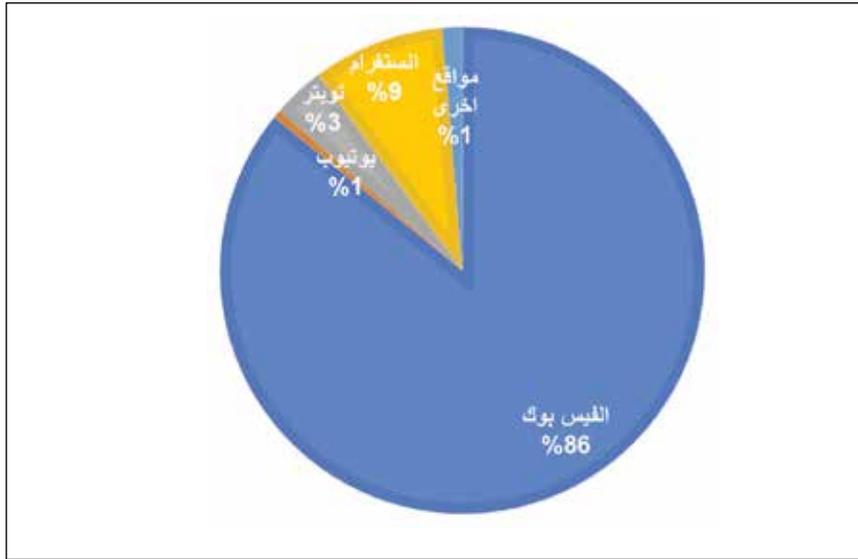
النسبة المئوية %	التكرار	التحصيل الدراسي
11	42	ابتدائية
15	56	متوسطة
19	70	اعدادية
47	177	بكالوريوس
8	30	دراسات عليا
100	375	المجموع

5 - عينة البحث من ناحية المهنة:

النسبة المئوية %	التكرار	المهنة
17	63	موظف
31	118	طالب
29	107	كاسب
23	87	عاطل عن العمل
100	375	المجموع

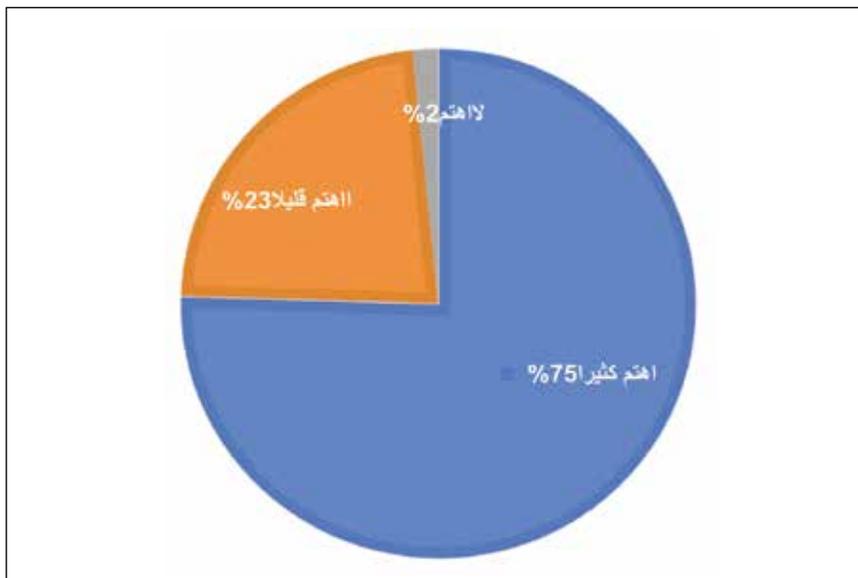
السؤال الأول: من أي وسائل التواصل والاعلام تتابع توجيهات اللجنة للصحة والسلامة الوطنية؟

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	قيمة كا2	النسبة المئوية %	التكرار	
الفيس بوك	1.13	320.83	86	322	الفيس بوك
			1	2	يوتيوب
			3	13	تويتر
			9	33	انستغرام
			1	5	تلفاز
			100	375	المجموع



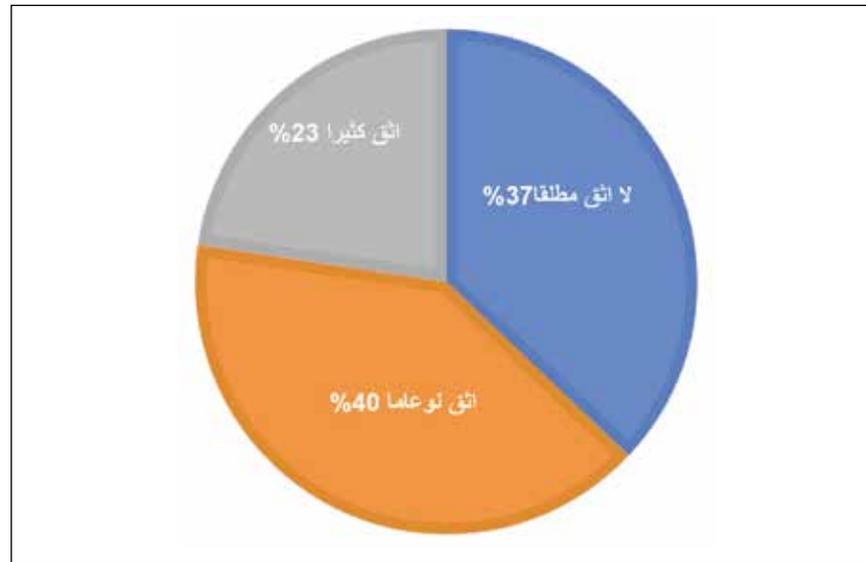
السؤال الثاني: كيف تصف اهتمامك بقرارات اللجنة للصحة والسلامة الوطنية؟

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	قيمة كا ²	النسبة المئوية %	التكرار	
أهتم بها كثيراً	1.26	425.62	75	283	اهتم كثيراً
			23	86	اهتم قليلا
			2	6	لا اهتم
			100	375	المجموع



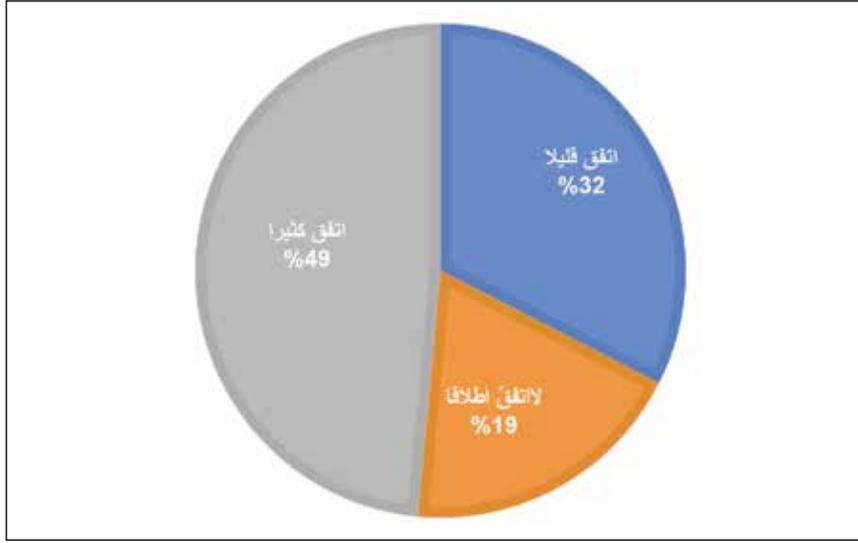
السؤال الثالث: هل تثق بقرارات اللجنة في ادارة ازمة جائحة كورونا المستجد؟

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	قيمة كا ²	النسبة المئوية %	التكرار	
اثق نوعا ما	1.86	275.16	23	85	اثق كثيرا
			40	151	اثق نوعا ما
			37	139	لا اثق مطلقا
			100	375	المجموع



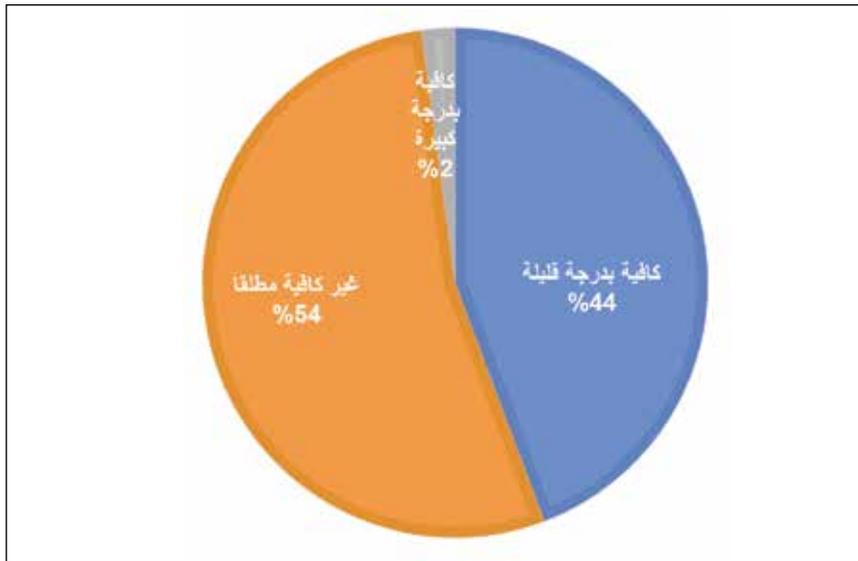
السؤال الرابع: هل تعتقد بأن قرار حظر التجوال كان مناسباً للحد من انتقال جائحة كورونا؟

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	قيمة كا ²	النسبة المئوية %	التكرار	
اتفق كثيرا	2.16	327.86	32	122	اتفق قليلا
			19	71	لا اتفق اطلاقا
			49	182	اتفق كثيرا
			100	375	المجموع



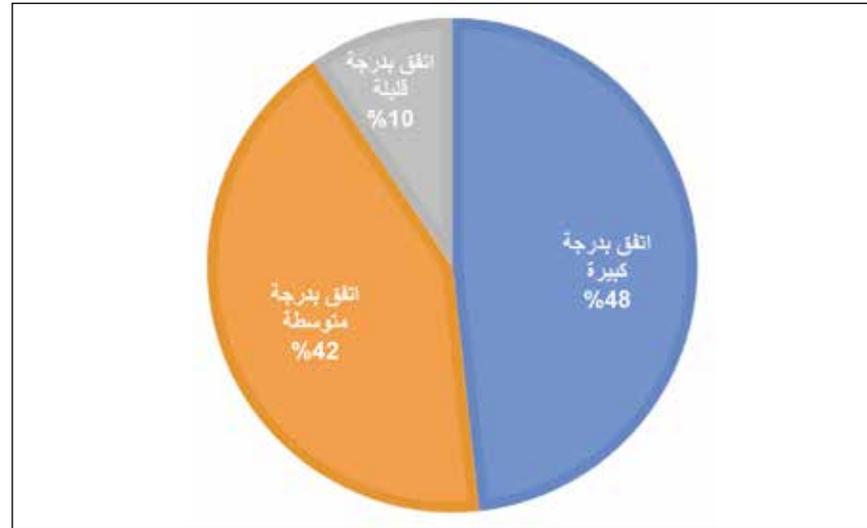
السؤال الخامس: هل تعتقد بأن البنى التحتية الصحية كافية لمواجهة جائحة كورونا؟

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	قيمة كا ²	النسبة المئوية %	التكرار	
غير كافية مطلقا	1.58	655.35	54	201	غير كافية مطلقا
			44	177	كافية بدرجة قليلة
			2	8	كافية بدرجة كبيرة
			100	375	المجموع



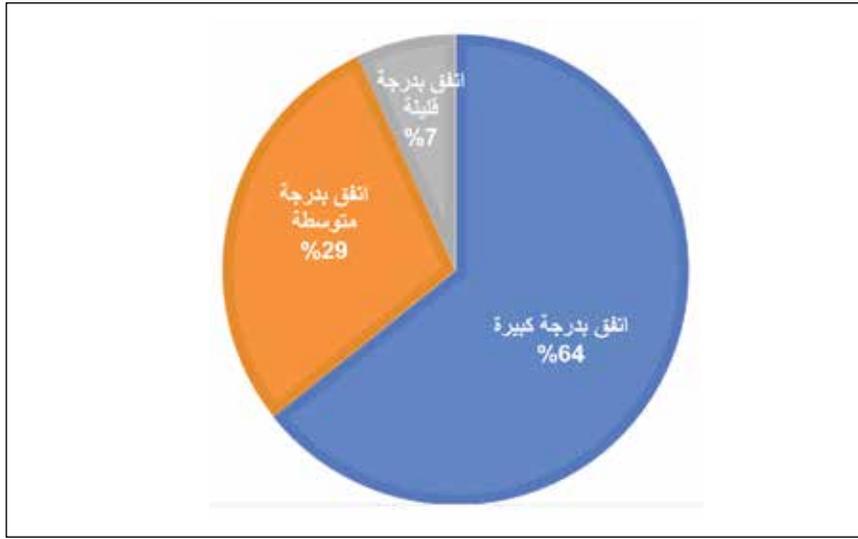
السؤال السادس: هل تتفق مع قرار اللجنة الخاص بمنع الدوام في المدارس والجامعات لحين الانتهاء من مواجهة وباء كورونا؟

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	قيمة كا ²	النسبة المئوية %	التكرار	
اتفق بدرجة كبيرة	1.61	424.74	48	181	اتفق بدرجة كبيرة
			42	158	اتفق بدرجة متوسطة
			10	36	اتفق بدرجة قليلة
			100	375	المجموع



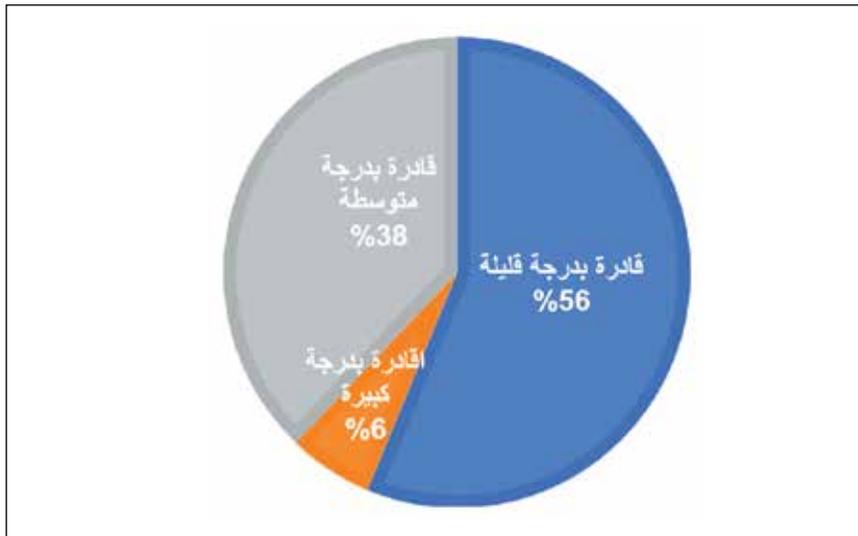
السؤال السابع: هل تتفق بأن للفرق التطوعية دوراً في تقديم المساعدات الطبية في مواجهة جائحة كورونا؟

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	قيمة كا ²	النسبة المئوية %	التكرار	
اتفق بدرجة كبيرة	1.43	275.99	64	241	اتفق بدرجة كبيرة
			29	108	اتفق بدرجة متوسطة
			7	26	اتفق بدرجة قليلة
			100	375	المجموع



السؤال الثامن: أن اللجنة العليا للصحة والسلامة لمواجهة جائحة كورونا قادرة على توفير حاجات المواطنين. الغذائية والصحية في حال استمر حظر التجول لوقت اطول؟

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	قيمة كا ²	النسبة المئوية %	التكرار	
قادرة بدرجة قليلة	1.82	266.75	56	211	قادرة بدرجة قليلة
			6	22	قادرة بدرجة كبيرة
			38	142	قادرة بدرجة متوسطة
			100	375	المجموع



الخاتمة:

ان المتابعة الدقيقة لعمل اللجنة العليا للصحة الوطنية لمواجهة جائحة فايروس كورونا المستجد في العراق، تظهر ان أداءها قدم اتسم بالسرعة في اتخاذ القرارات لمعارضة الظروف العرضية التي مر بها العراق، وهذا الامر انعكس ايجاباً على تشكيل رأي عام عند اغلب المواطنين العراقيين، وبالاخص عند عينة الدراسة في محافظة بابل. هذا الرأي ادى الى أسلوب شعوري عام أصبح مؤثراً في استجابة قبول موضوع الاتجاه، بعدما عملت اللجنة على تقليد أساس الشفافية النسبية في عرض المعلومة بخصوص هذا الفايروس، وكذلك حملات التسويق الاعلامي لأساليب الوقاية منه عبر وسائل الاعلام المختلفة، فضلاً عن دور خلية الازمة التي تقوم بواجب مهم في الوحدات الادارية العراقية (المحافظات). وعلى الرغم من نسبية القبول عند المواطنين، الا ان ذلك قد لا يخفي وجود بعض المؤشرات على اداء اللجنة خاصة فيما يتعلق بتوفير المستلزمات وتطوير البنى التحتية الصحية، اذ تبين وجود نقص واضح في الحقل الصحي مما استدعى الى دخول الفرق التطوعية والمؤسسات الدينية على الخط من خلال التبرع بشراء بعض الاجهزة الطبية التي من شأنها ان تعزز من معالجة هذا الفايروس وقيام مرجعية السيد السيستاني ببناء مستشفى خاص للحجر الطبي للمصابين بهذا الفايروس، وذلك مؤشر مهم على ضرورة ان تتأزر كل الجهود الوطنية المخلصة للحيلولة من حد انتشار فايروس كورونا.

قائمة المصادر:

أولاً- الكتب:

- 1 - حامد عبد السلام زهران، علم النفس، القاهرة، دار الكتب، ط4.
- 2 - ساريا عادل، تكنولوجيا التعليم وتنمية الابتكار، عمان، دار وائل، 2007.
- 3 - عبد الرحمن عيسوي، الاحصاء السيكولوجي التطبيقي، بيروت، دار النهضة.
- 4 - صالح حسن الدايري ومجيد وهيب الكبيسي، علم النفس العام، عمان، دار الكندي، 2000.
- 5 - صالح الطائي. السياسة الخارجية دراسة في السلوك الخارجي، ط1، مطبعة الكتاب، بغداد، العراق، 2014.
- 6 - مازن الرمضاني: السياسية الخارجية: دراسة نظرية، دار الحكمة، بغداد، 1991.
- 7 - محمود عاطف البناء، النظم السياسية المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي، 1980.
- 8 - نزار الطالب وكامل طه، علم النفس الرياضي، جامعة الموصل، ط2، 2000.

ثانياً- البحوث:

- 1 - رشا عبد الهادي صالح، إتجاهات طلبة المرحلة الاعدادية نحو البرامج التعليمية الفضائية، جامعة بابل، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد 36، 2017.
- 2 - صادق عبيس الشافعي واخرون، إتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء نحو استخدام الشبكة العنكبوتية، مجلة كلية الاساسية، العدد 16، 2014.
- 3 - محمد ابراهيم عبد الله ومهدي ملا محمد، الدعاية السياسية واثرها في تشكيل الرأي العام، جامعة بابل، مجلة جامعة بابل، العدد 20، 2012.
- 4 - يوسف حسن محمود، إتجاهات الشباب الجامعي ازاء برنامج ستوديو الجامعة، جامعة تكريت، مجلة اداب الفراهيدي، العدد 39، 2019.

ثالثاً- شبكة المعلومات الدولية:

- الموقع الرسمي للامانة العامة لمجلس الوزراء [/http://www.cabinet.iq](http://www.cabinet.iq)

